



قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# التجويد

للفصل السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً ولا يُبَاع



الحل من اعداد موقع واجباتي

طبعة ١٤٤١-٢٠١٩



## التفخيم والترقيق

الدرس  
الأول

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أمثل للمفخم والمرفق بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القُرَّاء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدَّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاخَّةُ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلّم مادة التجويد، فأجابه المعلّم قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمَّيان: التَّفخيم والترقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نبيِّنهما ونوضِّحهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكر المعلّم طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

- ١ معرفة التفخيم .....
- ٢ معرفة الترقيق .....
- ٣ معرفة الفرق بينهم .....

## تعريف التفخيم

سِمَنٌ يَعْتَرِي الحَرْفَ فيمْتَلِي الفمُّ بِصَدَاهُ.

## تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَعْتَرِي الحَرْفَ فلا يَمْتَلِي الفمُّ بِصَدَاهُ .

### نشاط

أقارن بين تعريف التفخيم والترقيق حسب الجدول الآتي:

العنصر	أوجه الاتفاق	أوجه الاختلاف
التفخيم	أنهم أحكام تطبق في قراءة القرآن الكريم.	سمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه
الترقيق	أنهم أحكام تطبق في قراءة القرآن الكريم.	نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه



م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿مُطَاعٍ﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك المحدبة فيرتد الصوت عنها محدثاً رنيناً يملأ الفم بصداه؛ مما يؤدي إلى سمن الحرف ورُبُوّه، وسمّى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.
٢	﴿طَالَ﴾		
٣	﴿أَعُوذُ﴾	الترقيق	
٤	﴿جَاءَ﴾		



أصنّف الكلمات الآتية من حيث الترقيق والتفخيم حسب الجدول الآتي:

﴿وَضَاقَ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿طَبَعَ﴾، ﴿مَحْذُورًا﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾،  
 ﴿الْحَكْمُ﴾، ﴿يَخْلُقُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿بَشْرٌ﴾، ﴿طِبَاقًا﴾

المرفق	المفخم
بسم الله	وضاق
محدوراً	طبع
الحكم	يطبع
اهدانا	يخلق
بشر	طباقا

حُرُوفَ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقِقٌ وَالْعُلُوَّ فَخْمٌ سِيَّمًا فِي الْمَطْبَقِ (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقًا التفخيم والترقيق:

١. قَائِمَةٌ
٢. يَلْعَبُونَ
٣. رَاجِعُونَ
٤. سَائِلٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١﴾  
 يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا  
 وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣﴾.

## الخلاصة

- ☆ المراد بالتفخيم: سَمَنٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَيَمْتَلِئُ الفمُ بِصَدَاهُ.
- ☆ المراد بالترقيق: نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فَلَا يَمْتَلِئُ الفمُ بِصَدَاهُ.

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٧).

(٢) الحج (١-٣).

- س ١ ما تعريف التفخيم والترقيق؟  
**التفخيم**: سمن يعتري الحرف فيمتلئ الفم بصداه  
**الترقيق**: نحول يعتري الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه
- س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ ۗ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ۝٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ۝٦٤ خٰلِدِينَ فِيهَا أٰبَدًا لَا يُجَدُّونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ۝٦٥ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ۝٦٦ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ۝٦٧ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَّهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ۝٦٨﴾<sup>(١)</sup>.

س ٢ استخرج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات مفخمة، وثلاث كلمات مرقة.

أ الكلمات المفخمة:

١ ..... اطعنا ..... ٢ ..... ضعفين ..... ٣ ..... تقلب .....

ب الكلمات المرقة:

١ ..... يسئلك ..... ٢ ..... وجوههم ..... ٣ ..... سادتنا .....

## طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سمن الحرف وربوّه، سمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى.

ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

معلومات  
إثرائية

(١) الأحزاب (٦٣-٦٨).



## التفخيم والترقيق في الألف

الدرس  
الثاني

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حكم الألف تفخيماً وترقيقاً.
- ٢ أُميّز الألف المفخمة من الألف المرققة.
- ٢ أُمثّل للألف المفخمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

بَطِئٌ

صَابِرٌ

ماذا يُلاحظ على الألف؟

يلاحظ على الألف الأولى أنها مفخمة لأن قبلها حرف مفخم وهو الصاد.

ويلاحظ على الألف الثانية أنها مرققة لأن ما قبلها مرقق وهو الباء

## الحروف التي ترقق تارةً وتفخِّمُ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يُلحَق بعضُ الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

✧ الألف.

✧ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

✧ الراء.

### ترقيق الألف وتفخيمها

لا تُوصَف الألف بتفخيمٍ ولا بترقيقٍ، بل تَتَبَعُ الألفُ الحرفَ الذي قبلها ترقيقًا وتفخيمًا.

### الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿الصَّابِرِينَ﴾	التفخيم	نُلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿الظَّالِمِينَ﴾		
٣	﴿خَالِدِينَ﴾		
٤	﴿الْقَلَمِيتَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَلِكٍ﴾		
٦	﴿بَطَلٌ﴾		





أميّر الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرققة	مفخمة		
	○	القاف	﴿ قَالَ ﴾
○		الواو	﴿ مِنْ وَالٍ ﴾
	○	الصاد	﴿ أَنْصَارٍ ﴾
○		الذال	﴿ عَقَبَى الدَّارِ ﴾



أميّر الألف المفخمة من الألف المرققة في الجدول الآتي:

السبب	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
لأنها مفتوحة وجاء بعدها مد	مفخمة	﴿ يُرَاءُونَ ﴾
لان قبلها حرف مرفق وهو الياء	مرققة	﴿ إِيَّاكَ ﴾
لان قبها حرف مفخم وهو القاف	مفخمة	﴿ أَحْقَابًا ﴾
لان قبل الالف حرف مرفق وهو الكاف	مرققة	﴿ كَانَتْ ﴾

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أَلْفٌ (١)

وَالرُّومُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأَلْفُ

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

أولاً:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

- ١ . ﴿يُرَاءُونَ﴾
- ٢ . ﴿إِيَّاكَ﴾
- ٣ . ﴿أَحْقَابًا﴾
- ٤ . ﴿كَانَتْ﴾

التطبيق على الآيات.

ثانياً:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ٢٦ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ٢٧﴾ (٢)

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٨).

(٢) الأنبياء (٢٥-٢٧).

الحروف التي تُرَقِّقُ تارةً وَتُفَخِّمُ تارةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

☀ الألف.

☀ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

☀ الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

## التقويم



لاتوصف الالف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الالف  
الحرف الذي قبلها ترقيقا وتفخيما

س ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيماً؟

س صنف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿تَجَارَةٌ﴾، ﴿الظالمين﴾، ﴿بَسِطٌ﴾، ﴿الغافلين﴾، ﴿السَّيَّارَةَ﴾، ﴿الْقَارِعَةَ﴾

أمثلة على الألف المرققة	أمثلة على الألف المفخمة
السيارة تجارة	الظالمين الغافلين القارعة

س ٢ دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفخيماً.

أ أمثلة على الألف المرققة:

١ ..... السماء ..... ٢ ..... جاء ..... ٣ ..... تاب .....

ب أمثلة على الألف المفخمة:

١ ..... طال ..... ٢ ..... ضاق ..... ٣ ..... الراشدون .....

### مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ:

تأخذ الألف حُكْمَ ما قبلها ترقيقاً وتفخيماً، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمَتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾، ﴿ضَاقَ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: ﴿الرَّاشِدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتِبَتْ تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وقعت الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

معلومات  
إثرائية



## التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

الدرس  
الثالث

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٣ أمثّل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٤ أطبّق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

### أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

بِسْمِ اللَّهِ

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ

ماذا يلاحظ؟ **قل صدق الله** : يلاحظ ان اللام مفخمة لانها سبقت حرف مفتوح  
..... **بسم الله** : يلاحظ ان اللام مرققة لانها وقعت بعد كسر عارض

### ترقيق اللام وتفخيمها

تُغَلِّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم ، وتُرَقِّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ، ويُلاحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتُعَامَلُ مُعَامَلَتِهَا.



ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

..... الفرق بين الكسر الأصلي والعارض هو كسر ساكن يثبت الكلمة لا تنطق  
..... إلا به ولكن الكسر العارض جاء لالتقاء الساكنين لتسهيل النطق

### الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات: الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّمان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم. الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقان، وقد رُقِّقَتْ اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق. الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَيَّران في الحكم، فأما الخامس ففَخِّمَتْ فيه اللام لِتَقْدَمِ الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَتْ فيه اللام لِتَقْدَمِ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.
٢	﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾	التفخيم	
٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الترقيق	
٤	﴿لِلَّهِ﴾	الترقيق	
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:



### نشاط

١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَكَانٌ فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا﴾ (١٣١) .<sup>(١)</sup>

٢ وقال تعالى: ﴿دَعْوَتُهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَتِهِمْ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

السبب	حكم الحرف من حيث التفخيم أو الترقيق	حركة الحرف الذي قبل اللام	الكلمة في الآية
لوجود كسر أصلي في الكلمة	مرقق	الكسر	والله
لوجود كسر عارض بالكلمة	مرقق	الكسر	السموات
لوجود كسر عارض بالكلمة	مرقق	التنوين المفتوح	في الارض
لوجود التنوين	مرقق	الفتح	ولقد
لوجود التنوين	مرقق	الكسر	الكتاب
لوجود كسر أصلي	مرقق	التنوين بالفتح	الحمد لله



أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبْدُ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

السبب	اللام المرققة	السبب	اللام المفخمة
كسر عارض	قل اللهم	الضم الأصلي لأن قبله مفتوح الضم ما قبله	عبدا لله شهد الله فزادهم الله

### الشاهد

عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمِّ كَعْبِدُ اللَّهِ<sup>(٢)</sup>

وَفَخَمِ اللَّامِ مِنْ اسْمِ اللَّهِ

(١) يونس (١٠).

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقيق في اللام:

- ١ . ﴿ شَهِدَ اللَّهُ ﴾
- ٢ . ﴿ نَصَرَ اللَّهُ ﴾
- ٣ . ﴿ بِاللَّهِ ﴾
- ٤ . ﴿ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴿٧﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴿٨﴾ ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنَذِيقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴿٩﴾ ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ ﴿١٠﴾﴾<sup>(١)</sup>.

ترقيق اللام وتفخيمها:

تُغَلِّظُ اللّامَ مِنْ لَفْظِ الْجَلَالَةِ ﴿اللَّهُ﴾ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ، وَتُرْفِقُ إِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ كَسْرٍ أَصْلِيٍّ أَوْ عَارِضٍ وَيُلْحَقُ بِاللّامِ الْجَلَالَةِ: لَامُ ﴿اللَّهُمَّ﴾ فَتُعَامَلُ مَعَامَلَتِهَا.

الخلاصة



**س ١** اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيقًا وتفخيمًا:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ﴾ (١٩) ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا﴾ (٢٠) ﴿قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا﴾ (٢١) ﴿قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا﴾ (٢٢) ﴿إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَةً ۗ وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا﴾ (٢٣) (١).

**س ٢** دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيقًا وتفخيمًا:

**أ** أمثلة على اللام المرققة:

١ ..... دين الله ..... ٢ ..... يفسح الله ..... ٣ ..... أخذ الله

**ب** أمثلة على اللام المفخمة:

١ ..... قال الله ..... ٢ ..... من الله ..... ٣ ..... هو الله

### اللام الساكنة واللام المتحركة :

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التفخيم والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها حرف استفال نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتفخيم فيها فرع عن الترقيق، أما اللام الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

معلومات  
إثرائية



## أحوال التفخيم والترقيق في الراء

الدرس  
الرابع

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على أحوال التفخيم والترقيق في الراء.
- ٢ أحدد حالات ترقيق الراء.
- ٣ أُميّز مواضع ترقيق الراء أثناء التلاوة.
- ٤ أستخرج الراء المرققة أثناء التلاوة.
- ٥ أمثل للراء المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

تعلمت في الدروس الماضية التفخيم والترقيق في الألف واللام؛ فأجب عما يأتي:

❖ تفخم الألف في حالة: **إذا كان قبلها حرف استعلاء فخمت.**

❖ تفخم اللام في حالة: **تغلط اللام من لفظ الجلالة (الله) إذا وقعت بعد فتح أو ضم.**

❖ ترقق الألف في حالة: **إذا وقعت الألف بعد حرف استفال رقت.**

❖ ترقق اللام في حالة: **إذا وقعت بعد مسر أصلي أو عارض ويلحق بلام الجلالة : لام (اللهم)**

**فاعمل معاملتها.**

وموضوع هذا الدرس هو تفخيم وترقيق الحرف الثالث وهو **الراء** وله حالات كثيرة.

### الأصل في الراء

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

## أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

أولاً:

### مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

### الأمثلة



م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿رَبِيع﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾		متحركة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿حَجْرٍ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿خَيْرٌ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	



أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المرقق	الكلمة في الآية
ساكنة وقبلها واو ساكنة	الكسر	الراء	﴿وَشَاوِرُهُمْ﴾
متحركة بالكسر العارض	الكسر	الراء	﴿رِجَالٌ﴾
متحركة بالكسر الأصلي	الكسر	الراء	﴿رِيحٍ﴾



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

المثال	الحالة	م
خير	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	١
السحر	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	٢
فرعون	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
ريح	إذا كانت الراء مكسورة.	٤

## الشاهد

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ      كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا      أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا<sup>(١)</sup>

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء:

- ١ ﴿رِجَالٌ﴾ .
- ٢ ﴿وَالْغَرَمِينَ﴾ .
- ٣ ﴿وَشَاوِرَهُمْ﴾ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء:

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾<sup>(٤٧)</sup> وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرِيْبَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ<sup>(٤٨)</sup> قُلْ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ<sup>(٤٩)</sup> فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ<sup>(٥٠)</sup> .<sup>(٢)</sup>

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) الحج (٤٧-٥٠).

## الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

## أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

## مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

س ١ اذكر أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق.

الاجابة في الصفحة التالية

س ٢ بين سبب ترقيق الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿المشركت﴾	متحركة بالكسر العارض
٢	﴿مرية﴾	ساكنة وقبلها كسر أصلي
٣	﴿حجر﴾	ساكنة وقبلها ساكن غير مستعمل وقبله مكسور
٤	﴿ضير﴾	ساكنة وقبلها ياء ساكنة

مما يلحق بمواضع ترقيق الراء:

(1) الراء الممالاة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

(بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِنَهَا وَمُرْسِنَهَا).

(2) الراء المكسورة وصلًا وموقوف عليها بالروم، نحو: (والعصر).

معلومات  
إثرائية

س اذكر أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق.

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:  
أولاً: حالة ترقيق الراء قولاً واحداً: ترقق في خمس حالات:

- 1- إذا وقعت الراء مكسورة.
- 2- إذا وقعت الراء ساكنة وقبلها كسر.
- 3- إذا وقعت الراء ساكنة وقبلها ساكن قبله كسر.
- 4- إذا وقعت الراء ساكنة بعد ياء ساكنة.
- 5- الراء الممالة إمالة كبرى.

ثانياً: حالة تفخيم الراء قولاً واحداً: تفخم في ثماني حالات:

- 1- الراء المفتوحة.
- 2- الراء الساكنة وقبلها فتح.
- 3- الراء الساكنة وقبلها ساكن قبله فتح.
- 4- الراء المضمومة.
- 5- الراء الساكنة وقبلها ساكن قبله ضم.
- 6- الراء الساكنة وقبلها ساكن قبله ضم.
- 7- إذا وقعت الراء ساكنة وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مفتوح.
- 8- إذا وقعت الراء ساكنة وقبلها همزة وصل سواء كانت همزة الوصل عند الابتداء أو في الوصل.

ثالثاً: الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق:

- 1- إذا وقعت الراء ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها وصلماً.
- 2- إذا وقعت الراء ساكنة حال الوقف قبلها حرف استعلاء قبله كسر.
- 3- إذا وقعت الراء ساكنة حال الوقف وقبلها ضم أو إذا وقعت الراء ساكنة قبلها ساكن قبله فتح وبعدها ياء محذوفة في كلمة.





## التفخيم في الراء

الدرس  
الخامس

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أُحَدِّد حالات تفخيم الراء.
- ٢ أُمَيِّز مواضع تفخيم الراء أثناء التلاوة.
- ٣ أَسْتَخْرِج الراء المضخمة أثناء التلاوة.
- ٤ أُمَثِّل للراء المضخمة بكلمات من القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

### تمهيد

١ س ما الأصل في الراء، هل هو التفخيم أم الترقيق؟  
الأصل في الراء هو التفخيم.

٢ س متى يرقق حرف الراء؟

ترقق الراء في المواضع الآتية:

1. إذا كانت مكسورة.
2. إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
3. إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مستعل وقبله مكسور.
4. إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

## مواضع تفخيم الراء

تُفخَّم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مفتوحة أو مضمومة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

## الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿رَمَضَانَ﴾	متحركة بالفتح	لاحظ في هذه الأمثلة كلها أن الراء فيها مفخمة والسبب في كل مثال يختلف عن الآخر، وأنها وإن سكنت إلا أن الحرف الذي قبلها أو قبل الذي قبلها يؤثر فيها، وكذا حروف الاستعلاء.
٢	﴿بُرُوجًا﴾	متحركة بالضم	
٣	﴿مَرِيَمَ﴾	ساكنة وقبلها مفتوح	
٤	﴿الْقُرْءَانَ﴾	ساكنة وقبلها مضموم	
٥	﴿وَالْعَصْرِ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح	
٦	﴿خُسْرٍ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مضموم	
٧	﴿قِرطَائِسٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور	

أدوّن من حفظي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات تفخيم الراء؛ فيما يأتي:



المثال	الحالة	م
قرآن	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مضموم.	١
النهار	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة.	٢
قرطاس	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	٣
الرحيم	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤

أستخرج الراء المفخمة من الآيات الآتية حسب الجدول:



قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ءَامِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِ ءَ وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ مِنْ قَبْلُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ ءَ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾﴾<sup>(١)</sup>

الكلمة في الآية	الحرف المفخم	حركة الحرف الذي قبله	السبب
ورسوله	الراء	الضم	لأن الراء متحركة بالضم
على رسوله	الراء	الفتح	لأن الراء متحركة بالفتح
ومن يكفر	الراء	الضم	لأن الراء ساكنة وقبلها مضموم
ورسله	الراء	الفتح	لأن الراء ساكنة وقبلها مفتوح

(١) النساء (١٣٦).

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا  
كَذَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ حَيْثُ سَكَنْتَ  
أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم في الراء:

١. الرَّحْمَنُ
٢. الْأَرْضُ
٣. الْحَشْرُ
٤. رُزِقُوا
٥. حُورٌ
٦. مُرْشِدًا
٧. فِرْقَةٍ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء:

قال تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّكَ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ الْغَيْبَ  
أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾  
وَنَرِيَّهُ، مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَأَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا  
سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ (٢)

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) مريم (٧٧-٨٢).

## الخلاصة

### أحوال تفخيم الراء:

تفخم الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت **مفتوحة** أو **مضمومة**.
- ٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مفتوح أو مضموم.
- ٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في الكلمة نفسها.
- ٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير الياء وقبله مفتوح أو مضموم.

## التقويم

**س** ضع خطأً تحت كلمة صواب إذا كانت العبارة صحيحة، أو خطأً تحت كلمة خطأ إذا كانت العبارة غير صحيحة فيما يأتي:

أ	التفخيم سَمَنْ يعترى الحرف فيمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
ب	من حالات ترقيق الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	صواب	خطأ
ج	تفخم اللام من لفظ الجلالة ( الله ) إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض.	صواب	خطأ
د	لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.	صواب	خطأ
هـ	الترقيق سَمَنْ يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه.	صواب	خطأ
و	من حالات تفخيم الراء: إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	صواب	خطأ

س ٢ بين سبب تفخيم الراء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً:

م	الأمثلة	السبب
١	﴿هَاجِرْنَ﴾	ساكنة وقبلها ساكن وقبله مفتوح
٢	﴿فِرْقَةٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف إستعلاء غير مكسور.
٣	﴿النُّورِ﴾	ساكنة وقبلها مضموم.
٤	﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾	متحركة بالضم.

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج الراء المفخمة مبيناً سبب تفخيمها:

قال تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا نَأْكُلُ مِنْهُ أَنعَمُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَأَنْظِرْ إِنَّهُمْ مُنْتَظَرُونَ ﴿٣٠﴾﴾ (١).

م	الأمثلة	السبب
١	يروا	متحركة بالضم.
٢	الأرض	ساكنة وقبلها مفتوح.
٣	الجرز	متحركة بالضم.

### تنبيه:

إذا كانت الراء مكسورة متطرفة موقوفاً عليها، وضمَّ ما قبلها نحو: ﴿بِالنُّذْرِ﴾، أو فتح نحو: ﴿البُّشْرِ﴾، أو سكن نحو: ﴿الفَجْرِ﴾ فقد قيل بترقيقها، والمعول عليه عند جماهير أئمة الأداء التفخيم، وهو المقروء به.

معلومات  
إثرائية



## جواز التفخيم والترقيق في الراء

الدرس  
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- أهداف الدرس**
- ١ أتعرّف على حالات جواز التفخيم والترقيق في الراء.
  - ٢ أُميّز مواضع جواز التفخيم والترقيق في الراء أثناء التلاوة.
  - ٣ أطبّق التفخيم والترقيق في الراء بصورة صحيحة عند التلاوة.

استمع لأحد القراء وهو يقرأ الآيات الآتية:

١ قال تعالى: ﴿ فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾<sup>(١)</sup>.

٢ قال تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذَهُهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾<sup>(٢)</sup>.

٣ قال تعالى: ﴿ وَلِسَلِيمَانَ الْأَرْيَحَ غُدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحُها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ وَمِنَ الْجِنِّ مَن يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَن يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ﴾<sup>(٣)</sup>.

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾.

ماذا ستكتشف؟

**ستكتشف:** أن الراء في الكلمات السابقة تحمل وجهين اثنين في الترقيق والتفخيم.

أن الراء في كلمة ﴿فِرْقٍ﴾ و﴿مِصْرَ﴾ و﴿الْقِطْرِ﴾ قرئت على وجه واحد من حيث الترقيق والتفخيم.

(١) الشعراء (٦٣).

(٢) يوسف (٢١).

(٣) سبأ (١٢).

## جواز التفخيم والترقيق في الراء

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.

٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

## الأمثلة



م	المثال	السبب	التوضيح
١	﴿فَرَقٍ﴾	ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.	نشاهد هنا أن الأمثلة جاز فيها الترقيق والتفخيم على حد سواء إلا أن الحكم بالوجهين لكلمة: ﴿فَرَقٍ﴾ جاء في حالة الوصل فقط،
٢	﴿مَصْرٍ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	وأما كلمتا: ﴿مَصْرٍ﴾ و﴿الْقَطْرِ﴾ ففيهما الوجهان أيضاً، ورجح الإمام ابن الجزري للأولى وجه التفخيم، وللأخرى وجه الترقيق مراعاة للوصل في كل.
٣	﴿الْقَطْرِ﴾	ساكنة وقبلها حرف استعلاء ساكن وقبله مكسور	





أضع علامة (✓) في الحقل المناسب لحال الراء مع التمثيل بمثال واحد حسب الجدول الآتي:

م	أحوال الراء	الراء مرقة	الراء مفخمة	جواز الترقيق والتفخيم	مثاله
١	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور وبعدها حرف استعلاء مكسور.			✓	✓
٢	إذا كانت الراء متحركة بالكسر.	✓			
٣	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية وليس بعدها حرف استعلاء.	✓			
٤	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها فتحة أو ضمة.	✓			
٥	إذا كانت الراء متحركة بالفتحة أو بالضمة.	✓			
٦	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.			✓	✓
٧	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	✓			
٨	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير الياء وقبله فتحة أو ضمة.	✓			
٩	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة وبعدها حرف استعلاء غير مكسور.	✓			
١٠	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	✓			

قال العلامة عثمان سليمان مراد:

وفِرَّقِ الخِلافُ فِيهِ مُشْتَهَرٌ لَأَنَّ الاستِعلاءَ بَعْدَهَا انْكَسَرَ  
والخُلْفُ فِي القِطْرِ وفي مِصْرَ آتَى واختِيرَ مَا فِي وَصَلِ كُلِّ ثَبَتَا (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية بالوجهين: التفخيم و الترقيق في الراء:

١ ﴿فِرْقٍ﴾ .

٢ ﴿مِصْرَ﴾ .

٣ ﴿القِطْرِ﴾ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الراء تارة والترقيق تارة أخرى في الكلمات الآتية ﴿فِرْقٍ﴾ ﴿مِصْرَ﴾ ﴿القِطْرِ﴾:

١ قال تعالى: ﴿فَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَأَنْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ (٦٣) (٢).

٢ قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَخْذَهُ، وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ، مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٢١) (٣).

٣ قال تعالى: ﴿وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَّاحها شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ القِطْرِ وَمِنَ الْجِنَّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ بِإِذْنِ رَبِّهِ، وَمَنْ يَزِغْ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ (١٢) (٤).

(١) السلسيل الشافي (٦٦).

(٢) الشعراء (٦٣).

(٣) يوسف (٢١).

(٤) سبأ (١٢).

جواز التفخيم والترقيق في الراء:

يجوز التفخيم والترقيق في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت ساكنة، وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
- ٢ إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

## التقويم



1. إذا كانت ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور.
2. إذا كانت ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.

س اذكر حالات الراء التي يجوز فيها التفخيم والترقيق. ↗

س بين حكم الراء تفخيمًا وترقيقًا في الكلمات القرآنية الآتية:

(رجال) : الراء مرفقة. (الأرض) : الراء مفخمة. (الفرق) : الراء مرفقة. (الغرمين) : الراء مرفقة. (القطر) : الراء مرفقة. (مرشدًا) : الراء مرفقة.

س دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات الراء الآتية مبيّنًا حكمها: (الفرق) : جواز التفخيم والترقيق. (والفجر) : الراء مفخمة.

الحكم	المثال	(مصر) : جواز التفخيم والترقيق. الحالة	م
مرفقة <td>القرآن</td> <td>رذقوا) : الراء مفخمة.</td> <td>١</td>	القرآن	رذقوا) : الراء مفخمة.	١
جواز التفخيم والترقيق في الراء	الفرق	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور، وبعدها حرف استعلاء مكسور. (الغرمين) : الراء مرفقة.	٢
مرفقة	خير	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	٣
مفخمة	رمضان	إذا كانت الراء مفتوحة.	٤
جواز التفخيم والترقيق في الراء	القطر	إذا كانت الراء ساكنة، وقبلها حرف استعلاء ساكن، وقبله مكسور.	٥
مرفقة	ريح	إذا كانت الراء مكسورة.	٦

ذكر الإمام ابن الجزري في كتابه النشر خمس كلمات أيضاً مما يجوز فيها الوجهان، وهي:

١ ﴿فَأَسْرٍ﴾ (ب) هود، والحجر، وطه، والشعراء، والدخان).

٢ ﴿يَسْرٍ﴾ بالفجر.

٣ ﴿وَنُذْرٍ﴾ بالقمر.

٤ ﴿الْجَوَارِ﴾ (ب) الشورى، والرحمن، والتكوير).

٥ ﴿هَكَارٍ﴾ (ب) التوبة).

غير أنه ارتضى الأوليين احتمالاً، ونَقَلَ عن بعض الأئمة جواز الترقيق في الباقيات، وذلك كله محتمل، غير أن الأشبه التفخيم، وعليه جماهير أئمة الأداء، ولا خلاف في الترقيق وصلأ.

معلومات  
إثرانية

# خلاصة شاملة لأحكام التفخيم والترقيق مع الألف، واللام، والراء



أولاً:

## الخلاصة

التفخيم: ..... **سمن يعتري الحرف فيمتلىء الفم بصداه.**

الترقيق: ..... **نحول يعتري الحرف فلا يمتلىء الفم بصداه.**

## الحروف التي تفخم تارة وترقق تارة أخرى

الراء  
ولها ثلاثة أحوال

اللام  
والمقصود: لام لفظ الجلالة  
(الله) فَتُفَخَّم إذا وقعت بعد  
فتح أو ضم، وتُرَقَّق إذا  
وقعت بعد كسر.

الألف  
وتتبع للحرف الذي قبلها  
تفخيماً وترقيقاً.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم:  
يجوز التفخيم والترقيق في  
الموضعين الآتيين:

1. إذا كانت ساكنة وقبلها  
كسور، وبعدها حرف إستعلاء  
مكسور.
2. إذا كانت ساكنة، وقبلها  
حرف إستعلاء ساكن، وقبله  
مكسور.

ثانياً: أحوال تفخيم الراء:  
تفخم الراء في المواضع الآتية:

1. إذا كانت مفتوحة أو  
مضمومة.
2. إذا كانت ساكنة وقبلها  
مفتوح أو مضموم.
3. إذا كانت ساكنة وقبلها  
كسور، وبعدها حرف إستعلاء  
غير مكسور.
4. إذا كانت ساكنة وقبلها  
ساكن غير الياء وقبله مفتوح  
أو مضموم.

أولاً: أحوال ترقيق الراء:  
ترقق الراء في المواضع الآتية:

1. إذا كانت مكسورة.
2. إذا كانت ساكنة وقبلها  
كسرة أصلية، وليس بعدها  
حرف إستعلاء.
3. إذا كانت ساكنة وقبلها  
ساكن غير مستعل وقبله  
مكسور.
4. إذا كانت ساكنة وقبلها  
ياء ساكنة.

## التطبيق الشامل:

نقرأ الآيات الكريمة ونلاحظ أثناء قراءتنا تفخيم ما يحتاج إلى تفخيم وترقيق ما يحتاج إلى ترقيق في جميع الحروف التي درسناها.

قال تعالى: ﴿يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَا نَنْفَعُ الشَّفْعَةَ إِلَّا مَنْ أذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ، عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ، وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ وَلَقَدْ عَاهَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسَى وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا ﴿١١٥﴾﴾<sup>(١)</sup>

(١) طه (١٠٢-١١٥).



## أحكام القلقة

الدرس  
السابع

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.

### أهداف الدرس

استمع لأحد القراء وهو يقرأ سورة الفلق:

قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥﴾<sup>(١)</sup>.

### ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أن:

- ❖ نهاية كل آية في هذه السورة ينتهي بصوت زائد أو نبرة.
- ❖ هذا الصوت الزائد لم يلتزم حرفاً معيناً في هذه السورة.
- ❖ هذا الصوت يشبه الاضطراب في مخرج الحرف.

(١) الفلق (١-٥).



## ماذا تلاحظ؟

لاحظت أن هذا الصوت الزائد يسمى في علم التجويد (القلقلة).  
لاحظت أن القلقله تكون في بعض الحروف الهجائية.

### معنى القلقله

اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.

### نشاط

أقارن بين تعاريف القلقله الآتية مع اختيار أيها أوضح كما في الجدول الآتي:

السبب	درجة تجليته لمعنى القلقله	الاختيار	تعريف القلقله
لأن القلقله هي هزة في المخرج بقوة.	كامله		اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.
			اهتزاز سكون الصوت بالحرف المقلقل في مخرجه ليتميز عن غيره.
			اضطراب الصوت عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة.

## حروف القلقة

حروفها خمسة مجموعة في قولهم (قُطِبَ جَدًّا).

أكمل الحروف الناقصة كما في الجدول الآتي:

نشاط

أ	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر
ز	س	ش	ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف
ق	ك	ل	م	ن	هـ	و	ي		

## الأمثلة



م	الحرف	المثال	التوضيح
١	القاف	﴿أَفَلَقَ﴾	نلاحظ في هذه الأمثلة أنها اشتملت على حرف من حروف القلقة، حيث وقعت في آخر الكلمة، وينتج عن ذلك اضطراب مخرج الحرف حتى يسمع له نبرة قوية، وهذا الصوت هو زائد عن نطق الحرف، ولا يكون إلا في الحرف الساكن فقط متطرفاً أو في وسط الكلمة.
٢	الطاء	﴿مُحِيطٌ﴾	
٣	الباء	﴿وَقَبَ﴾	
٤	الجيم	﴿الْبُرُوجِ﴾	
٥	الذال	﴿وَدُودٌ﴾	

قال العلامة محمد بن الجزري<sup>(١)</sup>:

قَلْقَلَةٌ: (قُطْبُ جَدِّ)، وَاللَّيْنُ

صَفِيرُهَا: صَادٌ وَزَايٌ سَيْنٌ،

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً أحكام القلقلة في حال الوقف:

١. مَرِيحٌ

٢. مَنِيْبٌ

٣. شَدِيدٌ

٤. أَحْرِيْقٌ

٥. مُحِيْطٌ

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام القلقلة على كل حرف من حروف (قطب جد) الساكنة سواء وسط الكلمة أو آخرها:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝١ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ

۝٤ النَّارِ ذَاتِ الْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧﴾.

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٣).

(٢) البروج (١-٧).

المراد بالقلقلة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.  
حروفها: خمسة مجموعة في قولك: (قُطِبُ جَدِّ).

## التقويم



- ١ ما تعريف القلقلّة؟ وما عدد حروفها؟  
المراد بالقلقلّة: اضطراب المخرج عند النطق بالحرف ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية.  
حروفها : خمسة مجموعة في قول: (قطب جد)
- ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلّة:  
١ قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ﴾ (٨٥) . يبتغ، ديناً، يقبل.
- ٢ قال تعالى: ﴿كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٥٩) . يطبع قلوب.
- ٣ قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ هُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ﴾ (١١) . جنات تجري.
- ٤ قال تعالى: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرُهُمْ﴾ (١٨) . إشراتها، جاءتهم.

## أخطاء تحدث عند أداء القلقلّة :

- ١ ختم صوتها بهمزة، وسببه: إقفال الحنجرة عند مخرج الهمزة بعد نطق الحرف المقلقل.
- ٢ مطّ صوتها، وتطويله عن حده.
3. مطّ صوتها وتطويله عن حده.

معلومات  
إثرائية

(١) آل عمران (٨٥).  
(٢) الروم (٥٩).  
(٣) البروج (١١).  
(٤) محمد (١٨).



## مراتب القلقة

الدرس  
الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على مراتب القلقة.
- ٢ أعدّد حروف القلقة.
- ٣ أُميّز حروف القلقة أثناء التلاوة.
- ٤ أطبّق القلقة بصورة صحيحة عند التلاوة.

### أهداف الدرس

تعرفنا في الدرس الماضي على حقيقة القلقة، وحروفها وأنها تدخل على الحرف الساكن منها، ولكن .. هل صوت القلقة على مستوى واحد في جميع مواضعها وحروفها؟ هذا هو درسنا اليوم. وسوف تلاحظ:

- ✦ أن القلقة تدخل على الحرف الساكن من حروف (قطب جد) فقط.
- ✦ أن صوت القلقة يختلف باختلاف المواضع والحروف.

### مراتب القلقة

- ١ المشدّد الموقوف عليه.
- ٢ الساكن الموقوف عليه.
- ٣ الساكن وصلًا.

ويُنْتَبه إلى أن بعض حروف القلقة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.



م	المرتبة	المثال	التوضيح
١	المشدّد الموقوف عليه	﴿الْحَقُّ﴾	نلاحظ هنا أن لكل مرتبة مثالين اثنين يوضحانها، ولا ريب أن المرتبة الأولى أبين من الثانية، والثانية أبين من الثالثة، وأيضاً الحروف فيما بينها تختلف قوة بحسب ما فيها من الصفات القوية أو الضعيفة، ويُنْتَبَه أن المرتبة الثالثة يُلْحَق بها الساكن في وسط الكلمة من حيث رتبة الصوت.
٢		﴿وَتَبَّ﴾	
٣	الساكن الموقوف عليه	﴿الْمَوْعُودِ﴾	
٤		﴿الْأَخْذُودِ﴾	
٥	الساكن وصلأ	﴿يَقْطَعُونَ﴾	
٦		﴿لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولِدْ﴾	

أصنّف الأمثلة الآتية في الجدول الآتي حسب مراتب القلقة:

﴿الْحَجِّ﴾ ﴿الْعَتِيقِ﴾ ﴿يَلْتَقِطُهُ﴾ ﴿الْجَبِّ﴾ ﴿وَلَمْ يُولِدْ﴾ ﴿وَيَقْطَعُ﴾  
 ﴿مَرِيحٍ﴾ ﴿فَوَاقٍ﴾ ﴿مُحِيطٌ﴾ ﴿مَشْهُودٌ﴾ ﴿وَيَطْبَعُ﴾ ﴿مُبْلِسُونَ﴾



المشدّد الموقوف عليه	الساكن الموقوف عليه	الساكن وصلأ
الحج	العتيق	ولم يولد
الجب	ويقطع	يلتقطه
مريح	ويطبع	مبلسون
فواق	الثاقب	
مشهود		
محيط		



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على مراتب القلقلة؛ فيما يأتي:

الأمثلة	المرتبة
..... ٢. <b>وتب</b> ..... ١. <b>الحق</b> .....	المشدّد الموقوف عليه
..... ٢. <b>الأخدود</b> ..... ١. <b>الموعود</b> .....	الساكن الموقوف عليه
..... ٢. <b>لم يلد</b> ..... ١. <b>يقطعون</b> .....	الساكن وصلأ

قال العلامة محمد بن الجزري:

الشاهد

وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَتَيْنَا<sup>(١)</sup>

وَبَيِّنْ مُقْلَقًا إِنْ سَكْنَا

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

اقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً مراتب القلقلة:

١. **أَلْحَقَّ**
٢. **لَا بُصُرُونَ**
٣. **أَلطَّارِقُ**
٤. **دَافِقِي**
٥. **عَلَقِي**

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين خلالها مراتب القلقلة:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ۝١ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ۝٢ النَّجْمُ الثَّاقِبُ ۝٣﴾ إِنَّ كُلَّ نَفْسٍ لَمَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ ۝٤ فليَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ۝٦ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ۝٧ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ۝٨ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ ۝٩ فَهَلْهُ مِنْ قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ ۝١٠ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۝١١ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ ۝١٢ إِنَّهُ لَقَوْلُ فَصْلٍ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِأَهْزَلٍ ۝١٤ إِنَّهُمْ يَكِيدُونَ كَيْدًا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيْدًا ۝١٦ فَمَهْلُ الْكَافِرِينَ أَمَهُلُهُمْ رُوَيْدًا ۝١٧﴾ (١).

مراتب القلقلة:

- ١ المشدّد الموقوف عليه.  
٢ الساكن الموقوف عليه.  
٣ الساكن وصلًا.

الخلاصة

يُتنبه إلى أن بعض حروف القلقلة أقوى من بعض؛ وذلك بحسب ما فيها من صفات القوة.

التقويم



١ اذكر مراتب القلقلة.

٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم استخراج منها الكلمات التي تحوي حروف القلقلة مبيناً مراتبها:

١ قال تعالى: ﴿فَمِنْ النَّكَاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ ۝٢٠٠﴾ (٢).

الكلمات التي تحوي حروف القلقلة هي كالتالي:  
يقول: الساكن وصلًا  
خلق: مشدّد الموقوف عليه.  
الدنيا: ساكن الموقوف عليه.  
ربنا: مشدّد الموقوف عليه.

(١) الطارق (١-١٧).

(٢) البقرة (٢٠٠).



بالحق: مشدد الموقوف عليه.

٢ قال تعالى: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ﴾<sup>(١)</sup> . جاءهم: ساكن الموقوف عليه.

٣ قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ

لَأَيُّهُ فَاصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ﴾<sup>(٢)</sup> . خلقنا: ساكن الموقوف عليه.

الحق: مشدد الموقوف عليه.

الفرق بين الساكن، والمقلقل، والمتحرك:

معلومات  
إثرائية

العرض / الحرف	الساكن	المقلقل	المتحرك
كيفية خروجه	بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
يصاحب خروجه	لا شيء	لا شيء	حركة

(١) ق (٥) .

(٢) الحجر (٨٥) .



## أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

الدرس  
التاسع

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أُميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

أهداف الدرس

### تمهيد

استمع محمد لإذاعة القرآن الكريم - وهو في طريقه للمدرسة - فسمع المذيع يقول: نترككم الآن مع تلاوة للذكر الحكيم برواية حفص عن عاصم، فتساءل في نفسه: من حفص عن عاصم؟ وما روايته؟

فلما حضرت حصة التجويد سألت معلّم مادة التجويد هذين السؤالين، فأجابني المعلم قائلاً: هو حفص ابن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم (ابن زوجته)، وكان ثقة ثبّتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومكة والكوفة، توفي سنة ١٨٠ هـ.

أما روايته فقد قرأ حفص على عاصم، وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن السلمي، وقرأ أبو عبد الرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وكلهم أخذوا عن رسول الله صلّى الله عليه وآله، وهو عن أمين الوحي جبريل عليه السلام، وهو عن رب العزة جل وتقدس.

وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من البلدان الإسلامية، واشتهرت روايته؛ لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنه، وذاع صيته في البلدان، ونُقلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مُضمّنة في آخر المصحف الشريف.

من خلال قراءتي للقصة السابقة، أُصنف محتواها وفق الجدول الآتي:

فوائد علمية	فوائد تربوية	فوائد تتعلق بعلم التجويد	فوائد بحفص بن سليمان	فوائد تتعلق برواية حفص عن عاصم
هو معرفتنا بحفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم ابن زوجته، وكان ثقة ثبتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومطة والكوفة، توفي سنة 180 هجرية.	سؤال الطالب عن حفص بن عاصم من هو وفي ذلك تنشيط لمعرفته، كذلك إجابة المعلم عليه لتعم الفائدة على جميع الطلاب.	عرفتنا بحفص بن عاصم وروايته فقد قرأ حفص على عاصم وقرأ عاصم على أبي عبدالرحمن السلمي، وقرأ أبو عبدالرحمن على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وزيد بن ثابت وكلهم أخذوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وهو عن أمين الوحي جبريل وهو عن رب العزة جل وتقدس.	هو حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي، وهو ربيب عاصم ابن زوجته، وكان ثقة ثبتاً ضابطاً متقناً حافظاً، أقرأ الناس في بغداد ومطة والكوفة، توفي سنة 180 هجرية.	وقد انتشرت رواية حفص عن عاصم في كثير من بلدان الإسلامية، واشتهرت وایتة، لأنه تفرغ للقراءة والإقراء في زمنهم، وذاع صيته في البلدان، ونقلت روايته جيلاً بعد جيل، وروايته انفردت بأحكام خاصة لا بد من مراعاتها أثناء القراءة، وهي مضمنة في آخر المصحف الشريف.

### الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

- ١ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَأَنْجَمِي وَعَرَبِي﴾ في سورة فصلت.
- ٢ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسِنَهَا﴾ في سورة هود.
- ٣ الإبدال مع المد المشبع<sup>(١)</sup>، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ معاً بالأنعام، ﴿ءَأَلْكَنَ﴾ معاً بيونس، ﴿ءَأَلَّهُ﴾ بيونس والنمل.
- ٤ الاختلاس لضمة النون الأولى، والإشمام<sup>(٢)</sup> مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

أصنّف الكلمات الآتية حسب الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية.

﴿ءَآلَهُ﴾ ، ﴿تَأْمَنَّا﴾ ، ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ ، ﴿مَجْرَاهَا﴾ ، ﴿ءَآلَ الذَّكْرَيْنِ﴾ ، ﴿ءَأَلَكْنَ﴾

الانطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف	إمالة الراء والألف التي بعدها	الإبدال مع المد المشبع والتسهيل بين الهمزة والألف	الاختلاس لضمّة النون الأولى و الإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية
أعجمي وعربي	مجرأها	ءالله الذاكرين ءالن	تأمنأ

## الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

ءَأَعْجَمِيٌّ سُهَلَّتْ أُخْرَاهَا

لِحَفْصِنَا، وَمُيَلَّتْ مَجْرَاهَا (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

- ١ . ﴿ءَآلَهُ﴾
- ٢ . ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

- ٣ ﴿مَجْرِبَهَا﴾ .  
٤ ﴿تَأْمَنَّا﴾ .

### التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ قال تعالى: ﴿وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٤١) .  
٢ قال تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ ءَللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ﴾ (٢) .  
٣ قال تعالى: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجْمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا هُدًى وَشَفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَٰئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ (٤٤) .

### الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:

- ☀ النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ﴾ في سورة فصلت.  
☀ إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة ﴿مَجْرِبَهَا﴾ في قوله تعالى: ﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرْسَهَا﴾ في سورة هود.  
☀ الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: ﴿ءَالذَّكَرَيْنِ﴾ معاً بالأنعام، ﴿ءَالكِنَ﴾ معاً بيونس، ﴿ءَاللَّهُ﴾ بيونس والنمل.  
☀ الاختلاس لضمة النون الأولى والإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة ﴿تَأْمَنَّا﴾ في سورة يوسف.

### الخلاصة

- (١) هود (٤١) .  
(٢) يونس (٥٩) .  
(٣) فصلت (٤٤) .

## التقوية

١ ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

٢ بيّن المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

٣ اذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿ءَأَعْجَمِي﴾	النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف.
٢	﴿بَجَرِبَهَا﴾	إمالة الراء والألف التي بعدها.
٣	﴿ءَأَلَذَّكَرَيْنِ﴾	الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.
٤	﴿تَأَمَّنَا﴾	الإختلاس لضمة النون الأولى والإشمام (2) مع إدغام النون الأولى

### رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنّ وآله.

معلومات  
إثرائية

س ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

- 1- النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: (ءاعجمي) فصلت: 44.
- 2- إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة (مجراها) في قوله تعالى: (بسم الله مجراها ومرساها) هود: 41.
- 3- الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: (الذاكرين) معاً بالأنعام، (ءألن) معاً بيونس، (ءالله) بيونس والنمل.
- 4- الاختلاس لضمة النون الأولى والإشمام مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة (تأمننا) يوسف: 11.

س بين المواضع الستة للإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف.

الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: (الذاكرين) معاً بالأنعام، (ءألن) معاً بيونس، (ءالله) بيونس والنمل.

## رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية :

هي الرواية التي يقرأ بها جُلُّ العالم الإسلامي اليوم، والطريق المشهورة لهذه الرواية هي الطريق التي ذكرها الإمام الشاطبي (ت: ٥٩٠ هـ) في منظومته الشاطبية في القراءات السبع، ورواية الإمام حفص بن سليمان الكوفي (ت: ١٨٠ هـ) أخذها عن شيخه عاصم بن أبي النجود الأسدي (ت: ١٢٧ هـ)، وهو عن أبي عبد الرحمن السلمي (ت: ٧٤ هـ)، وقرأ السلمي على خمسة من الصحابة -رضوان الله عليهم أجمعين- وهم: عبدالله بن مسعود، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وأبي بن كعب، وزيد بن ثابت الأنصاري، وهم قرؤوا على رسول الله، محمد بن عبدالله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومنّ وآله.

معلومات  
إثرائية



## أحكام مفردة في رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.
- ٢ أميّز مواضع الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.
- ٣ أطبّق الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية عند التلاوة.

### أهداف الدرس

اعتنى العلماء بتدوين القراءات منذ بدء التأليف في العلوم الإسلامية، فجاء منها المنثور والمنظوم، وكان من أشهر المنظومات عناية قديماً وحديثاً: منظومة الشاطبي المعروفة بالشاطبية، ولا يزال أهل العلم يتلقون ما تضمنته من قراءات ويتناقلونه من خلالها نقلاً متواتراً.

واشتهرت بالشاطبية نسبة إلى مؤلفها الإمام: أبو محمد القاسم بن فيرّه الشاطبي، نسبة إلى "شاطبة" شرقي قرطبة، حيث ولد بشاطبة سنة: ٥٣٨هـ، وقرأ القراءات والحديث والتفسير واللغة والأدب، كفّ بصره صغيراً، وصنّف مؤلفات، منها: عقيلة أتراب القصائد في علم رسم المصاحف، وكان - رحمه الله - علامةً حافظاً ذكياً، واسع العلم، زاهداً عابداً متواضعاً خاشعاً، توفي سنة: ٥٩٠هـ.

وأما الشاطبية فاسمها: حرز الأمانى ووجه التهاني، وهي منظومة من البحر الطويل على رويّ اللام، وقد تضمنت القراءات السبع ملخصة من كتاب التيسير في القراءات السبع، للإمام: أبي عمرو عثمان ابن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، وهي من القصائد الفريدة التي جمعت بين العلم والأدب، وفوائد قيمة: كأداب حامل القرآن، ومخارج الحروف وصفاتها.

### الأحكام المفردة لرواية حفص من طريق الشاطبية

النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والالف في قوله تعالى: (ءاعجمي)

فصلت: 44.

إمالة الراء والالف التي بعدها في كلمة (مجرها) في قوله تعالى: (بسم الله مجراها

ومرساها) هود: 41



الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: (الذاكرين) معاً بالانعام، (ءالن) معاً بيونس، (ءالله) بيونس والنمل.

الاختلاس لضمة النون الاولى والاشمام (2) مع إدغام النون الاولى في الثانية لكلمة (تأمناً) يوسف: 11.

- ٣
- ٤
- ٥ الفتح<sup>(١)</sup> والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٍ﴾ و ﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.
- ٦ النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصَّطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد<sup>(١)</sup> والسين في ﴿الْمُصَيِّرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ﴾ الطور.
- ٧ ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
- ٨ صلة الهاء بالياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَكَانًا﴾ الفرقان.



أذكر الأحكام الخاصة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية في الكلمات الآتية:

م	الكلمات	الأحكام
١	﴿أَنْسِنِيهِ﴾	ضم الهاء
٢	﴿وَيَبْصُطُ﴾	النطق بالسين قولاً واحداً
٣	﴿فِيهِ﴾	صلة الهاء بياء
٤	﴿بِمُصَيِّرٍ﴾	النطق بالصاد أو السين

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

## الشاهد

قال العلامة إبراهيم السمنودي :

واضمم أو افتح ضعف روم وأتى  
والصَاد في مصيطر خذ وكلا  
سينا ويَبْصُطُ وثاني بَصْطَة  
هَذَيْنِ فِي الْمَصِيْطِرُونَ نُقْلًا<sup>(١)</sup>

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقاً الأحكام الخاصة بها:

- ١ ﴿ ضَعْفٌ ﴾ .
- ٢ ﴿ بَصْطَةٌ ﴾ .
- ٣ ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ .
- ٤ ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مع مراعاة الكلمات المفردة في رواية حفص عن عاصم مطبقين الأحكام الخاصة بها:

- ١ قال تعالى: ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَهُوَ الْعَلِيمُ الْقَدِيرُ ﴾<sup>(٢)</sup> .
- ٢ قال تعالى: ﴿ يُضَعِّفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا ﴾<sup>(٣)</sup> .

(١) التحفة السمنودية في تجويد الكلمات القرآنية (٥٨).

(٢) الروم (٥٤).

(٣) الفرقان (٦٩).

تتمة الأحكام المفردة لرواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية:  
 الفتح<sup>(١)</sup> والضم في ضاد كلمتي ﴿ضَعْفٌ﴾ و﴿ضَعْفًا﴾ في المواضع الثلاثة في سورة الروم.

- النطق بالسين قولاً واحداً في ﴿وَيَبْصُطُ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾ البقرة، وفي ﴿بَصْطَةً﴾ من قوله تعالى: ﴿وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ الأعراف، وكذا النطق بالصاد في ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ﴾ الغاشية، وكذا النطق بالصاد<sup>(٢)</sup> والسين في ﴿الْمُصَيْطِرُونَ﴾ من قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ﴾ الطور.
- ضم الهاء في ﴿أَنْسِنِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَمَا أَنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ الكهف، وفي ﴿عَلَيْهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ الفتح.
- صلة الهاء بياء في ﴿فِيهِ﴾ من قوله تعالى: ﴿فِيهِ مَهَكَانًا﴾ الفرقان.

## التقويم

- س ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟
- س أكمل الأبيات الآتية من حفظك:

### سين ويبسط وثاني بصطة

هَذِينَ فِي الْمَصِيطِرُونَ نُقِلَا

قال العلامة إبراهيم السمنودي:

واضمُّمٌ أو افْتَحَ ضُعْفَ رُومٍ وَأَتَى

والصَادُ فِي مَصِيطِرٍ خِذْ وَكَلَا

### أركان القراءة الصحيحة :

- ١ موافقة اللغة العربية ولو بوجه.
- ٢ موافقة رسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً.
- ٣ صحة الإسناد.

معلومات  
إثرائية

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.  
 (٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

## التقويم

س

ما الأحكام المفردة التي ينبغي مراعاتها عند القراءة برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية؟

1. النطق بالهمزة الثانية المفتوحة مسهلة بين الهمزة والألف في قوله تعالى: (ءَءَعْجِي) فصلت: 44.
2. إمالة الراء والألف التي بعدها في كلمة (مجرأها) في قوله تعالى: (بِسْمِ اللّهِ مَجْرَأَهَا وَمَرْسَاهَا) هود: 41.
3. الإبدال مع المد المشبع، والتسهيل بين الهمزة والألف في المواضع الستة وهي: (الذَّاكِرِينَ) معاً بالأنعام، (ءَءَلْنِ) معاً بيونس، (ءَءَلَّهُ) بيونس والنمل.
4. الاختلاس لضمة النون الأولى والإشمام (2) مع إدغام النون الأولى في الثانية لكلمة (تأمنا) يوسف: 11.
5. الفتح والضم في ضاد كلمتي (ضعف) و (ضعفاً) في المواضع الثلاثة في سورة الروم: 5.
6. النطق بالسين قولاً واحداً في (وَيَبْصَطُ) من قوله تعالى: (وَأَللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ) البقرة، وفي (بصطة) من قوله تعالى: (وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً) الأعراف: 69، وكذا النطق بالصاد في (بِهِ صَيْطِرٌ) من قوله تعالى: (لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ) الغاشية: 22، وكذا النطق بالصاد (1) والسين في (الْمُصَيْطِرُونَ) من قوله تعالى: (هُمُ الْمُصَيْطِرُونَ) والطور: 37.
7. ضم الهاء في (أَنسَانِيهِ) من قوله تعالى: (وَمَا أَنسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ) الكهف: 63، وفي (عليه) من قوله تعالى: (بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ) الفتح: 10.
8. صلة الهاء بياء في (فِيهِ) من قوله تعالى: (فِيهِ مَهَانَا) الفرقان: 69.

(١) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.

(٢) هذا هو الوجه المقدم في الأداء.



## علامات الوقف في المصحف الشريف

الدرس  
الحادي  
عشر

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثّل للوقف من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة الأنعام آية ٣٦ - ٣٧ ويستخرجون العلامات والرموز التي في الآية:

**من ربه: الوقف الجائز، وعلامته : ج.**

.....

.....

وسيكتشف الطلاب أن:

❖ العلامات المذكورة موجودة في سور القرآن الكريم.

❖ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.

## علامات الوقف في المصحف الشريف

- ✦ م : يرمز للوقف اللازم<sup>(١)</sup>.
- ✦ لا : يرمز للوقف القبيح.
- ✦ ج : يرمز للوقف الجائز.

### الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	م	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ الأنعام: ٣٦.	نلاحظ هنا في علامة (م) أنها رُسِمَت مِياً صغيرة أفقية فخالفت علامة (م) الدالة على القلب، وهو الحكم الثالث من أحكام النون الساكنة والتنوين، وهذه العلامة (م) تفيد الوقف اللازم؛ لأن الوصل يفسد المعنى أو يغيره.
٢	لا	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ ﴾ النحل: ٣٨.	وأما علامة ( لا ) فهي علامة الوقف الممنوع وهو القبيح، وأما علامة ( ج ) فهي ما كان فيه الوصل أو الوقف كلاهما جائزاً ومستوي الطرفين.
٣	ج	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ النمل: ٧٨.	

(١) سماه بعضهم: وقف البيان، كالأشموني في كتابه: منار الهدى (١٠).



أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف، كما في الجدول الآتي:

﴿ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا ﴾ ﴿ فَأَنْشَرْنَا بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا كَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴾  
﴿ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ﴿ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا  
مَثَلًا ﴾ ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عَدْنَا ﴾ ﴿ وَزُخْرَفًا ﴾ ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ ﴿ فَوَيْلٌ  
لِّلْمُصَلِّينَ ﴾ ﴿ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴾ .

الوقف الجائز	الوقف القبيح	الوقف اللازم
وزخرفاً	فويل للمصلين	(ونحن أغنياء سنكتب ما قالوا)
		فأنشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون
		فلا يحزنك قولهم إنا نعلم ما يسرون (وما يعلنون)
		(ماذا اراد الله بهذا مثلاً)
		(لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة)



قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ كان

الوقف هنا لازماً والوصل ممنوعاً من ناحية المعنى .....

إن أكملنا الآية معناها : أن الموتى يستجيبون؟ وكيف هذا وهم موتى؟ فالمعنى لا يصلح للوصل بل (يستجيب الذين يسمعون) فقط وأما الموتى يبعثهم الله وإليه يرجعون وذلك على (يسمعون)م: وقف لازم

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:



المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الأول إلى الجزء الخامس عشر.  
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف لازم من الجزء الخامس عشر إلى الجزء الثلاثين،  
ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

1. الفاتحة.

2. سيقول السفهاء من الناس م ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها (البقرة 142).

3. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض (البقرة 253).

4. كل الطعام كان حلا لبني إسرائيل إلا ما حرم إسرائيل على نفسه ... (آل عمران 93) ، وعند بعض العلماء يبدأ من الآية الـ 92، وهي :  
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون .

5. والمحصنات من النساء إلا ما ملكت أيما نكم ... (النساء 24).

6. لا يجب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم (النساء 148).

7. لتجدن أشد الناس عداوة للذين آمنوا اليهود والذين أشركوا (المائدة 82)، وعند بعض العلماء يبدأ من الآية الـ 83، وهي وإذا سمعوا ما  
أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق .

8. ولو أننا نزلنا إليهم الملائكة وكلمهم الموتى ... (الأنعام 111).

9. قال الملأ الذين استكبروا من قومه ... (الأعراف 88).

10. واعلموا أنما غنمتم من شيء ... (الأنفال 41).

11. إنما السبيل على الذين يستأذنونك وهم أغنياء (التوبة 93). وعند بعض العلماء يبدأ من الآية الـ 94 ، وهي يعتذرون إليكم إذا رجعتم  
إليهم .

12. وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها (هود 6).

13. وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي (يوسف 53).

14. الر تلك آيات الكتاب وقرآن مبين (الحجر 1). وعند بعض العلماء يبدأ من الآية الثانية وهي ربما يؤد الذين كفروا لو كانوا مسلمين .

15. سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى ... (الإسراء 1).

16. قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا (الكهف 75).

17. اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ (الأنبياء 1).

18. قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (المؤمنون 1).

19. وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْنَا الْمَلَائِكَةُ أَوْ نَرَى رَبَّنَا (الفرقان 21).

20. فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ (النمل 56) وعند بعض العلماء يبدأ من الآية الـ 60 وهي أَمَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ

...  
21. وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ (العنكبوت 46) وعند بعض العلماء يبدأ من الآية الـ 45 وهي ائله ما أوحى إليك من  
الكتاب وأقم الصلاة .

22. وَمَنْ يَقْنُتْ مِنْكُنَّ وَرَسُولِهِ وَتَعْمَلْ صَالِحًا نُؤْتِيهَا أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ ... (الأحزاب 31).

23. وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مِنْ زَلِيلِينَ (يس 28). وعند بعض العلماء يبدأ من الآية الـ 22 وهي وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي  
فطرني وإليه ترجعون .

24. فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ (الزمر 32).

25. إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ ... (فصلت 47).

26. حم \* تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ (الأحقاف 1-2).

27. قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ (الذاريات 31).

28. قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا ... (المجادلة 1).

29. تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمَلِكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (الملك 1).

30. عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ (النبا 1).



وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ      لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ  
 وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ      ثَلَاثَةً: تَامٌ وَكَافٍ وَحَسَنٌ  
 وَهِيَ لِمَا تَمَّ، فَإِنْ لَمْ يُوجَدِ      تَعَلُّقٌ، أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدَى (١)

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية، ويبين ما يلزم:

(م، لا، ج).

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين علامات الوقف:

قال تعالى: ﴿تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ (١).

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) البقرة (٢٥٣-٢٥٤).

## الخلاصة

من علامات الوقف في المصحف الشريف:  
ضبطت المصاحف المطبوعة بالعلامات الآتية:

**م** : يرمز للوقف اللازم.

**لا** : يرمز للوقف القبيح.

**ج** : يرمز للوقف الجائز.

## التقويم

س ١ علام تدل علامات الوقف الآتية؟

**م** الوقف اللازم **ج** الوقف القبيح **لا** الوقف الكافي

س ٢ اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبينّ نوعه: قولهم إن : علامة الوقف اللازم  
جميعاً : علامة

١ قال تعالى: ﴿وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾<sup>(١)</sup> الوقف الكافي

٢ قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا

عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>(٢)</sup> النبي : علامة الوقف الكافي.

٣ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ نُوَفِّهِمُ الْمَلَائِكَةَ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ

بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup> طيبين: علامة الوقف القبيح.

س ٢ مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

م	علامات الوقف	الأمثلة
١	م	إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى بيعتهم الله) الانعام:36.
٢	ج	(إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم). النمل:78
٣	لا	(إن ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم). النمل:78

(١) يونس (٦٥).

(٢) الأحزاب (٥٦).

(٣) النحل (٣٢).

## تنبيه:

## معلومات إثرائية

ارتأت اللجنة العلمية في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف مؤخراً حذف علامة

الوقف (لا) من المصحف الشريف وذلك لبعض الأسباب:

١ أن (لا) من حروف المعاني فأقحامه في النص القرآني يلبس على قراء القرآن الكريم بين حروفه.

٢ أن هذه العلامة وضعت في بعض المواضع دون غيرها، فكان هذا فيه شيء من التحكم.

٣ أن الوقف القبيح يُتصور في كل آية وفي كل موضع.



## علامات الوقف في المصحف الشريف

الدرس  
الثاني  
عشر

اتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على علامات الوقف في المصحف الشريف.
- ٢ أذكر تفسير كل علامة.
- ٣ أميّز مواضع الوقف في المصحف الشريف.
- ٤ أمثّل للوقف من القرآن الكريم.

### أهداف الدرس

يطلب المعلم من طلابه فتح المصحف على سورة المجادلة آية (٤)، ويستخرجون العلامات والرموز

التي في الآية:

**مسكيناً: علامة الوقف الكافي**

**يتماسا: العلامة الوقف الحسن**

**حدود الله: علامة الوقف التام.**

**ورسولة: علامة الوقف الكافي**

وسيكتشف الطلاب أن:

- ❖ العلامات المذكورة موجودة في جميع السور.
- ❖ العلامات موجودة في جميع المصاحف المطبوعة.
- ❖ علامات الوقف في المصحف المطبوع خمس علامات.
- ❖ علامات الوقف اجتهادية من العلماء بحسب ما يبدو من المعاني.

## علامات الوقف في المصحف الشريف

- ✦ قلة (١) : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.
- ✦ صلة : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.
- ✦ ••• : يرمز لوقف التعانق (٢).

### الأمثلة



م	العلامة	المثال	التوضيح
١	قلة	﴿فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰ إِلَيْكَ وَحْيُهُ﴾	نلاحظ أن علامة ( قلة ) للوقف الجائز؛ مع كون الوقف أولى من الوصل، وأما علامة ( صلة ) فهي للوقف الجائز؛ مع كون الوصل أولى من الوقف، وأما علامة ( ••• ) فهي لوقف التعانق وهو ما كان الوقف على أحد الموضعين فيه يُغني عن الآخر.
٢	صلة	﴿لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنفُسُهُمْ خَالِدُونَ﴾	
٣	•••	﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾	

(١) وهذا الرمز له جزآن (ق) إشارة إلى الوقف، و(لى) إشارة إلى كلمة أولى؛ ولذا فتنطق بالألف لا بالياء كما يشاع ويداع.  
 (٢) ويُسمَّى بوقف المراقبة أو التجاذب، وأول من نبه لهذا الوقف هو الإمام المقرئ عبد الرحمن بن عماد الرازي. ينظر في النشر (١/٢٣٨).



أصنف الآيات الكريبات حسب علامات الوقف كما في الجدول الآتي:

﴿ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ﴾ ﴿ وَلَقَدْ نَعْلِمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ ﴾  
﴿ لَيْسُوا سَوَاءً ﴾ ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا ﴾  
﴿ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ ﴿ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْآرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾

وقف التعانق	الوقف الجائز مع كون الوصل أولى	الوقف الجائز مع كون الوقف أولى
(ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر).	(قل إنما الآيات عند الله).	(ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر).
(من عدة تعتدونها).	(من عدة تعتدونها).	(من عدة تعتدونها).
(وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى).	(ويعلم ما في الأرحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غداً).	(وسخر الشمس والقمر كل يجري إلى أجل مسمى).



﴿ قال تعالى: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ كان الوقف على أحد الموضوعين يغني عن الآخر:

"نوضح أن الوقف الثاني "ذلك الكتاب لا ريب فيه" اجدر وأولى من الوقف الأول أي "ذلك الكتاب لا ريب" وذلك لأنه إن وقف على "لا ريب" فيه إيجاء بأن الهدى يخص بعضاص من القرآن وليس كله فيه هدى للمتقين والقرآن كله هدى بخلاف غذا قرأنا ذلك الكتاب لا ريب فيه" ثم وقفنا وبعدها "هدى للمتقين

﴿ يترتب إذا لم نقف على أحد الموضوعين من ناحية المعنى:



الإجابة في الصفحة التالية

✧ يترتب إذا لم نقف على أحد الموضوعين من ناحية المعنى:

فالوقف على "فيه أحسن من الوقف على "ريب" إذ يترتب عليه نفي ان يكون في الكتاب ريب، ثم إثبات الهدى بكامله للمتقين في القرآن، أي: هو الهدى للمتقين أما الوقف على "ريب": ففيه نفي الريب عن الكتاب، ثم البدء بعدها يفيد ان بعض القرآن يتضمن هدي المتقين، فالأول أقوى، وراجع ابن كثير في تفسيره

✧ يترتب إذا وقفنا في كلا الموضوعين من ناحية المعنى:

قال النبوي: وعلى كلامه يستوي الوقف والوصل على الموضوعين، لكن: ما الملجى إلى التقدير حال  
إمكان عدمه؟ فإن التقدير يكون لما استتر ضميرة أصلا، لكنه غير مستتر هنا، وكما رأيت فان تقديره يلجى إلى تكراره فتقول: .. فيه، فالعودة إلى الوقف على: لا ريب فيه" والاكتفاء بالضمير الظاهر أولى من اللجوء إلى تقديره والوقوع في تكراره، والقران هو خاتم الكتب: الممنزلة المصدق له المهيمن عليها فاستحضر هذا المعنى وقف على تمام قوله: ال ريب فيه لتدل على ما يرسخ في قلبك

ننقسم مع زملائي الطلاب إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوقف أولى في الجزء الأول والثاني.  
المجموعة الثانية: تحصر الآيات التي فيها وقف جائز مع كون الوصل أولى في الجزء الثالث والرابع، ثم تعمل مقارنة بين نتيجة المجموعتين.

### الشاهد

قال العلامة محمد بن الجزري :

فَالْتَأَمُّ فَالْكَافِ وَلَفْظًا فَامْنَعَنَّ  
وَأَمَّا مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ  
وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ  
إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ جَوْزٌ فَالْحَسَنُ  
الْوَقْفُ مُضْطَرًا وَيَبْدَأُ قَبْلَهُ  
وَلَا حَرَامٌ غَيْرُ مَا لَهُ سَبَبٌ<sup>(١)</sup>

### التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يذكر كل واحد من الطلاب بعض الكلمات من القرآن الكريم التي فيها علامات الوقف الآتية ويبين ما يلزم:  
(قل، صل، ..).

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين أحكام الوقف حسب علامات الضبط في المصحف:

قال تعالى: ﴿١﴾ أَلَمْ يَكُنْ لَكَ آيَاتٌ لِقَوْمِكَ يُعْذِرُكَ وَيُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ فَتْحًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَئِن فَتَحْنَا لَهُمْ بَابًا مِّنْ دُونِ ذَلِكَ لَمَلَأْنَا قُلُوبَهُمْ غَافِلِينَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ فَتْحًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَئِن فَتَحْنَا لَهُمْ بَابًا مِّنْ دُونِ ذَلِكَ لَمَلَأْنَا قُلُوبَهُمْ غَافِلِينَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٨).

(٢) البقرة (١-٥).



## الخلاصة

تتمة علامات الوقف في المصحف الشريف:  
ومن العلامات التي استعملت للوقف في المصاحف المطبوعة ما يأتي:

- قل** : يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى.  
**صل** : يرمز للوقف الجائز مع كون الوصل أولى.  
**••** : يرمز لوقف التعانق.

## التقويم

علام تدل علامات الوقف الآتية؟  
**س ١** علام تدل علامات الوقف الآتية؟  
يرمز للوقف الجائز مع كون الوقف أولى..  
**قل** **صل**

يرمز للوقف التعانق

**س ٢** اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، ثم حدّد علامة الوقف وبين نوعه:

١ قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَايَنَّا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجِبَالٌ أَوْبِي مَعَهُ، وَالطَّيْرُ وَالنَّالَهُ الْحَدِيدُ﴾<sup>(١)</sup>

٢ قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ

بِاللَّهِ حَسِيبًا﴾<sup>(٢)</sup>. **إلا الله: علامة الوقف التام.**

٣ قال تعالى: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ

يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup>. **التهلكة واحسنوا: علامة الوقف التعانق.**

**س ٣** مثل مما درست من آيات كريمة لعلامات الوقف الآتية:

(لا يسمعون حسيها وهم في ما اشتتهت انفسهم خالدون)  
سورة الانبياء: 102 فضلاً: علامة الوقف التام

فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل أن يقضى  
إليك وحيه وقل رب زدني علماً ( طه: 114. الوقف التام

ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين) سورة البقرة: (2)

علامات الوقف

٢

صل

١

قل

٢

••

٣

(١) سبأ (١٠).

(٢) الأحزاب (٣٩).

(٣) البقرة (١٩٥).

وضع العلماء علامتين للوقف هي: (قل) و(صل)، وهما كلمتان منحوتتان، أصل الكلمة الأولى: جواز الوصل والوقف إلا أن الوقف أولى، وأصل الكلمة الثانية: جواز الوقف والوصل إلا أن الوصل أولى.

وإذا عُرِفَ ذلك تبين لنا أن من الأخطاء الشائعة لفظًا: نُطِقَ هاتين العلامتين بياء لفظية فيقال: (قلي) و(صلي)، وصوابه: بألف مقصورة نسبة إلى أصلها، فـ (ق) للوقف، و(ل) لأولى، و(ص) للوصل.



## الخلاصة لعلامات الوقف في المصحف الشريف

م	العلامة	الوقف	المثال
١	مر	اللازم	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾
٢	لا	القبیح	﴿ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ بَلَى وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
٣	ج	الجائز	﴿ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ بِحُكْمِهِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ﴾ (٧٨)
٤	قله	الجائز مع كون الوقف أولى	﴿ فَتَعَلَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ وَلَا تَعْجَلْ بِالْقُرْآنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾
٥	صلة	الجائز مع كون الوصل أولى	﴿ لَا يَسْمَعُونَ حَسِيسَهَا وَهُمْ فِي مَا أُشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُونَ ﴾ (١٠٢)
٦	••••	التعائق	﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ ﴾